فيعطى ويسكت فيقول الله مالك
لا تسأل فيقول يا رب قد سألتك
حتى استحييتك واقسمت حتى
استحييتك فيقول الله الم ترضى
ان اعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها
الى يوم افنيتها وعشرة امثاله
فيقول اتمننى اى وانت رب العزة
فيضحك الرب تعالى من قوله اى
يرضى عنه والا فحقيقة الضحك
مستحيلة عليه تعالى فيقول
لا ولكنى على ذلك قادر سل فيقول
الحقنى بالناس فيقول الحق بالناس
فينطلق يرمل اى يسرع فى المشى
فى الجنة حتى اذا دنى من الناس
رفع له قصر من درة مجوفة فيخر
ساجدا فيقال ارفع راسك مالك
فيقول رايت ربى فيقال انما هذا
منزل من منازلك فينطلق فيستقبله
رجل فيقول انت ملك فيقول انما
انا خازن من خزانك وعبد من عبيدك
تحت يدى الف قهرمان اى خازن

على

على مثل ما انا عليه فينطلق امامه فيفتح
له القصر وهو من درة مجوفة سقايفها
وابوابها واغلاقها ومفاتيحها منها فتستقبله
جوهرة خضراء مبطنة بحمراء سبعون ذراعا
فيها سبعون بابا كل باب يفضى الى جوهرة
خضراء مبطنة بحمراء كل جوهرة تفضى
الى جوهرة على غير لون الاخرى فى كل
جوهرة سرر وازواج ووصائف
فيدخل فاذا هو بجوار عين عليها سبعون
حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها
كبدها مرآته وكبده مرآتها اذا اعرض
عنها اعراضة ازدادت فى عينه سبعين
ضعفا فيقال له اشرف فيشرف فيقال
له ملكك مسيرة مائة عام ينفذه بصرك
فقال عمر عند ذلك يا كعب الا اسمع الى ما تجد
ابن ام عبد عن ادنى اهل الجنة منزلا
فكيف اعلاهم قال يا امير المؤمنين مالا
عين رات ولا اذن سمعت ان الله خلق
دارا جعل فيها ما شاء من الازواج والثمرات
والاشربة ثم اطبقها فلم يرها احد من
خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة